

الأغاني

(سراجُ الدُّجَى تَغْتَلُّهُ بِالْمَسْكَ طَافِلَةٌ ... فلا هي مِتْفَالٌ ولا اللّـونُ أَكْهَبُ)

(دَمِيئَةٌ ما تحت الثَّيَابِ عَمِيمةٌ ... هَضِيمُ الحشا بِكَرِّ المَجسَّةِ ثَيِّبٌ) .

(تَعَلَّقَتْهَا خَوْدًا لذيذاً حديثُها ... لياليَ لا تُحْمَى ولا هَيَّ تُوْجِبُ) .

(فكانَ لها وُدِّي ومَحْضُ عَلاقَتِي ... ولَيداً إلى أنْ رأسيَ اليَومَ أَشيبُ) .

(فلم أَرَ مِثليَ أَيَّاسَةً بعدَ عِلامِها ... بوُدِّي ولا مِثليَ على اليأسِ يُطَلِبُ) .

(ولو تلتقِي أصدائُنَا بعدَ موْتِنَا ... ومِن دُونِ رَمْسِنَا مِنَ الأَرْضِ سَدِيبُ) .

(لطلَّ صَدَى رمسي ولو كنتُ رَمَّةً ... لَصوتِ صَدَى ليلى يَهَشُّ وَيطرَبُ) .

وقصيدة أبي صخر التي فيها الغناء المذكور من مختار شعر هذيل وأولها .

(لَلِليلى بذاتِ الجيشِ دارٌ عرفتُها ... وأُخرى بذاتِ البينِ آياتُها سَطْرُ) .

(وفتُ برسميها فلمَّا تنكَّرا ... صدفتُ وعيني دمعُها سَرِبُ هَمْرُ)